رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

كيف نجمع بين أن أجر الذكر يكون بدون نية وبين قولكم لا أجر إلا بنية ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ذكرتم حفظ الله في احد كتبكم ان الاجر يكون مترتبا على النية يقول ذكرتم ان الاجر لا يكون مترتبا على النية فكيف نجمع بين هذه القاعدة وبين قولكم ان الاجر المترتب على قول او فعل - 00:00:00

اثبتوا بمجرد قوله او فعله. الحمد لله لا تعارض بين القاعدة وبين ما قلته ولله الحمد والمنة لان ما قلته في فتية سابقة انما كان جوابا عن سائل سأل عن حكم ترتب - 00:00:27

بالثواب على القول من غير استشعار اجره وثوابه. من غير استشعار اجره وثوابه. فذكرت له ان الاجر والثواب المترتب على هذا القول يثبت القول ولو لم يستشعر الذاكر ما ما في هذا القول من الاجر والثواب. لكن قولنا - 00:00:47

لا ثواب الا بالنية يعني لا يثبت ثواب شيء من الاقوال والتعبدات. الا اذا قصد بها وجه الله عز وجل والدار الاخرة فلا يقصد بها رياء ولا سمعة. ففرق بين الامرين وفقك الله. النية التي يشترط الثواب - 00:01:17

بوجودها هي نية التعبد. ونحن في قولنا السابق انما نقصد ان الاجر المترتب على الذكر ليس من شرطه استشعار اجر حال القول. فالانسان العامي مثلا يسبح الله عز وجل مع انه لا يحفظ حديثا واحدا في اجر التسبيح. فهو يسبح من غير استشعار هذا الاجر - 00:01:37

فهل يثبت له اجر تسبيحه؟ الجواب نعم. يثبت له اجر تسبيحه. ولو لم يستشعر تلك المترتبة على التسبيح ولكن لو انه سبح بلا نية تعبد لله عز وجل. فلا يثبت له شيء من الاجر. لانه لا - 00:02:17

الا بالنية. فاذا النية المشترطة في التعبدات هي نية الاخلاص. والذاكر بلسانه بغير اخلاص لا يثبت له اجر. واما الذاكر مخلصا لله عز وجل في هذا الذكر. ومعتقد امتثال امر الله عز وجل في هذا القول فان الاجر يثبت له ولو لم يستشعر قلبه الثواب - 00:02:43

المترتب على هذا الاجر. فلابد ان تفرق بين الامرين وفقك الله والله اعلم - 00:03:13